

1- مدخل إلى الدليل

1.1. ما هو دليل الموارد ؟

هذه هي الطبعة الثانية والمنقحة في اغسطس 2006 من دليل المصادر حول إدماج النوع الاجتماعي في إدارة الموارد المائية. وقد نشر هذا الدليل في المرة الأولى من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سنة 2003. ويمثل الدليل وثيقة مرجعية لمساعدة الممارسين والمهنيين في مجال النوع الاجتماعي والمياه بالإضافة إلى المسؤولين عن إدماج النوع الاجتماعي وكل مهتم بقطاع المياه. والدليل بنسخته الحالية عبارة عن توليفة لموارد جديدة - وثائق وورقات وكتب ودراسات حالة وآليات ومجموعات آليات- حول إدماج النوع الاجتماعي في الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM). وهو يهدف إلى دعم العمل ومزيد من القراءة والبحث. وقد تمت إضافة لمحات عامة حول قطاعات جديدة ولاسيما فيما يتعلق بالمسائل والنقاشات الراهنة . ويجدر التنويه الي ان الوصلات الالكترونية قد جددت كما هو عليه حتى منتصف 2006 وربما تخضع للتغيير والتجديد كما هو العادة من قبل الناشرين.

1.2. لماذا تم وضع دليل الموارد؟

تم وضع الدليل كاستجابة لحاجة ملحة إلى المعلومات حول إدماج النوع الاجتماعي في الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM). وإن كان هناك قدر هام من المعلومات، إلا أنّ تلك المعلومات مشتتة بين مختلف المؤسسات والمنظمات مما يجعل من الصعب معرفة المصادر التي يمكن الحصول منها على موارد نوعيّة تهتمّ جوانب خاصة حول إدماج النوع الاجتماعي في قطاع المياه. ويدعم هذا الدليل جهود الساعين نحو إدماج النوع الاجتماعي في برامجهم ومشاريعهم كما يدعم اولئك الذين يرمون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم حول النوع الاجتماعي والإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM).

1.3. ما هي أهداف دليل الموارد؟

يهدف هذا الدليل التوجيهي حول الموارد إلى ما يلي:

- تسهيل الاستفادة من الأدبيات والموارد المتوفرة والمتصلة بالنوع الاجتماعي والإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM).
- تحسين استمرارية وفعالية الأنشطة المتعلقة بالمياه وذلك من خلال إدراج تحليل حول مساواة وتعدد النوع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.
- تحسين الإدراك والوعي بمفهوم النوع الاجتماعي من خلال مرجع متيسر للمواد المعرفية والآليات المتوفرة.
- تحسين المقاربات حول التخطيط والتنفيذ والإدارة ومتابعة الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM).

1.4. كيف تم تطوير الدليل ؟

كان تطوير دليل الموارد بمثابة عملية تفاعلية تشمل مستشارين وممارسين في مجال المياه وأخصائيين في النوع الاجتماعي وقائمين على البرامج يعملون في مختلف قطاعات المياه وفي مختلف القارات. وقد تم تنسيق توليفة الطبعة الثانية من قبل اتحاد النوع الاجتماعي والماء (GWA) مع المساهمة الفنية للمركز الدولي للمياه والصرف الصحي (IRC). وقد ساهم كل من اتحاد النوع الاجتماعي والماء (GWA) والمركز الدولي للمياه والصرف الصحي (IRC) ومبادرة بناء القدرات من أجل الإدارة المتكاملة للموارد المائية (CapNet) بالتنسيق في إطار هذه الجهود، بينما وفر برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) التمويل اللازم.

1.5. كيف يجب أن يستعمل الدليل؟

لا يمثل دليل الموارد مجموعة خطوط توجيهية ولا مجموعة آليات متدرجة لإدماج النوع الاجتماعي. فهو دليل مرجعي يجب استعماله بالاقتران مع النصوص والمواد ذات الصلة. ويوفر دليل الموارد لمحة عامة موجزة وملخصا للمسائل القائمة ضمن القطاعات الفرعية المختلفة للإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) وقد صمّم من أجل رفع مستوى الوعي والارتقاء بالتعلم والتحليل حول العدالة الاجتماعية والمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي ذات الصلة. وتسهل الفصول والأقسام للمهتمين بمواضيع معينة إمكانية التركيز بصفة نوعية على تلك المسائل. ويمكن أن يكون الدليل مفيدا في مراجعة الفصول ذات الأهمية أولا، بدلا من محاولة قراءة الدليل من الغلاف إلى الغلاف. وتوفر الأقسام الأخرى للمستعملين موادا وموارد إضافية على جانب من الأهمية من أجل مقارنة شاملة لإدارة الموارد المائية.